الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الموفي خمسين .

معرفة الأسماء والكنى .

كتب الأسماء والكنى كثيرة منها كتاب علي ابن المديني وكتاب مسلم وكتاب النسائي وكتاب الحاكم الكبير أبي أحمد الحافظ ولابن عبد البر في أنواع منه كتب لطيفة رائقة .

والمراد بهذه الترجمة بيان أسماء ذوي الكنى والمصنف في ذلك يبوب كتابه على الكنى مبينا أسماء أصحابها وهذا فن مطلوب لم يزل أهل العلم بالحديث يعنون به ويتحفظونه ويتطارحونه فيما بينهم ويتنقصون من جهله .

وقد ابتكرت فيه تقسيما حسنا فأقول أصحاب الكنى فيها على ضروب .

أحدها الذين سموا بالكنى فأسماؤهم كناهم لا أسماء لهم غيرها وينقسم هؤلاء إلى قسمين .

أحدهما من له كنية أخرى سوى الكنية التي هي اسمه فصار كأن لكنيته كنية وذلك طريف عجيب وهذا ك أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أحد فقهاء المدينة السبعة وكان يقال له راهب قريش اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن .

وكذلك أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري يقال إن اسمه أو